

مناهج المحدثين

***النهج لغة :** الطريق الواضح ، المنهج

***مناهج المحدثين اصطلاحاً :**

الطرق التي استعملها المحدثون في جمع الحديث وتدوينه وتداوله .

***الطريق الى معرفة مناهج المحدثين :**

تتبع طرقهم في جمع الحديث وروايته والحكم عليه والاستفادة منه والعناية بسنده وامتنه قرناً بعد قرن .

***اقسام علوم الحديث :**

1. رواية

2. دراية

***الرواية :** نقل كل ما اضيف الى رسول الله من قول او فعل او وصف خلقي وخلقى او تقرير نقلاً دقيقاً

***موضوع علم الحديث رواية :** اقول الرسول وافعاله وتقريراته وصفاته .

***الدراية:** العلوم المشتملة على قواعد ومسائل يعرف بها حال الراوي وحال المروي من حيث القبول والرد .

***الراوي :** ناقل الحديث

***المروي :** ما اضيف الى النبي

***المقصود بحال الراوي :** اي من حيث القبول والرد اي معرفة حالة الراوي جرحاً وتعديلاً وتحملاً واداء وكل ما يتعلق به مما له صلة بنقله .

***المقصود بحال المروي :** كل ما يتعلق باتصال الأسانيد او انقطاعها ومعرفة علل الاحاديث .

***موضوع علم الحديث دراية :** هو دراية ومعرفة السند والمتن . اما السند فمن جهة احوال رواته واتصاله وانقطاعه وعلوه او نزوله ، وأما المتن فمن جهة صحته او ضعفه .

***فائدة هذا العلم :** معرفة الحديث الصحيح وتمييزه عن الحديث السقيم الذي فيه عله .

***من اسماء علم الحديث دراية :**

1. علوم الحديث
2. مصطلح الحديث
3. اصول الحديث

***اهمية دراسة مناهج المحدثين :**

تيسير الاستفادة من الحديث ومن السنه

***فوائد دراسة مناهج المحدثين :**

1. معرفة المراحل والادوار التي مرت بها السنه النبوية من عهد النبي حتى الان .
2. معرفة جهود العلماء في خدمة السنه
3. التعريف بالأئمة المحدثين والحفاظ
4. الوقوف على معرفة الكتب المؤلفة في جمع الحديث الشريف .
5. تمييز المحدث عن غيره والحديث الصحيح من الضعيف .

***المصادر في مناهج المحدثين :**

1. شروط الكتب الستة وشروط الكتب الخمسة والأول، للحافظ المقدسي (٤٤٨-٥٠٧) ويتناول فيه شروط البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في كتبهم .
2. شروط الأئمة الخمسة ، للحافظ الخازمي (٥٤٨-٥٨٤) والأئمة هم البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي .
3. مقدمة مسلم في صحيحة
4. شرح صحيح مسلم ، للإمام النووي
5. مقدمة فتح الباري (هدي الساري) لابن حجر ، تكلم عن شروط البخاري .
6. مقدمة علوم الحديث ، لابن صلاح .
7. مقدمة جامع الاصول ، لابن الاثير الجزري (٥٤٤-٦٠٦)

***منهجية المحدثين في نقل الحديث :**

1. الحفظ
2. الضبط
3. الاتقان

4. الصدق في النقل

*ذهب المحدثون الى ان الخطأ انما هو نوع من انواع الكذب .
***اسس توثيق السنه :**

1. التبين والتثبت من الاخبار

2. ضبط الاحاديث ووعيتها وحفظها

3. نقل الاحاديث باسانيدها واتصال الرواة

4. تبليغ كل من يحمل سنه الى غيره كما ارشدهم رسول الله .

***السنه لغة :** السيرة او الطريقه حسنه كانت او قبيحة .

***السنه اصطلاحاً :** هي كل ما يصدر عن رسول الله من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية .

***الحديث لغة :** الجديد من الاشياء ويجمع على احاديث ، ويطلق على القليل والكثير .

***الحديث اصطلاحاً :** هو كل ما صدر عن النبي من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية .

***الحديث اعم من السنه ويزيد عنها ب :**

1. تناوله كل ما صدر عن النبي حتى لو كان منسوخاً .

2. تناوله لصفات النبي الخلقية مثل لون بشرته

3. تناوله لآخبار النبي قبل البعثة كمولده ونشأته .

***سفيان الثوري :** امام في الحديث وليس امام في السنه

***الاوزاعي :** امام في السنه وليس امام في الحديث

***مالك بن انس :** اما فيهما جميعاً .

***السنه في اصطلاح الفقهاء :**

هي كل ما ثبت عن النبي ولم يكن من باب الفرض ولا الواجب .

***الحديث القدسي لغة :**

نسبة الى القدس اي الطهر اي الحديث المنسوب الى الذات القدسية وهو الله سبحانه وتعالى .

***الحديث القدسي اصطلاحاً :**

ما نقل اليه عن النبي مع اسناده اياه الى ربه عز وجل .

*الفرق بين الحديث القدسي والقرآن :

1. القرآن معجز بلفظه والحديث القدسي غير معجز بلفظه .
2. القرآن متعبد بتلاوته والحديث القدسي غير متعبد بتلاوته
3. القرآن يشترط في ثبوته التواتر والحديث القدسي لا يشترط في ثبوته التواتر .

*الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي:

1. الحديث النبوي يسند الكلام الى النبي اما الحديث القدسي يسند الكلام الى الله .
2. الحديث النبوي يتناول الاحكام الفقهية والترغيب والترهيب اما الحديث القدسي فإنه يركز على الترهيب والترغيب وترقيق القلوب

*منزلة السنة النبوية من القرآن :

1. تفصل مجمل القرآن ، مثل صفة وطريقة الصلاة والزكاة
2. تخصص عام القرآن ، مثل الورث
3. تقيد مطلق القرآن ، مثل حد السارق .
4. تثبت وتؤكد ما جاء في القرآن . مثل وجوب الصلاة والزكاة والصوم
5. استقلت ببعض الاحكام ، مثل تحريم الحمر الاهلية وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير وتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها

*مراحل العناية بالسنة :

1. عناية الصحابة بالحديث الشريف وكتابة بعضه .
2. عناية التابعين وبدء التدوين للحديث
3. التصنيف في الحديث رواية ومجالاته المختلفة .
4. التصنيف في الحديث دراية كتاريخ الرواة والجرح والتعديل وعلوم الدراية المختلفة .

*وسائل توثيق السنة :

1. عرض الحديث على القرآن الكريم
 2. عرض السنة على السنة
 3. عرض الحديث على قول الصحابي
- *التدوين : تقييد المتفرق المشتت وجمعه في ديوان او كتاب تجمع فيه الصحف .

***التصنيف :** هو ادق من التدوين اذ هو ترتيب ما دَوّن في فصول محدودة وابواب مميزة .

***من اقوال العلماء :**

- انس بن مالك (كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً)
- ابن عباس (خير ما قيد به العلم الكتاب)
- الشعبي (اذا سمعت شيء فاكتبه ولو على الحائط ...)
- الحسن البصري (انما نكتبه لنتعاهده)
- ابن شهاب الزهري (لولا احاديث تأتينا مم قبل المشرق ...)
- الشعبي (والله لو اصبحت تسعاً وتسعين..)
- الامام احمد (طلب الاسناد العالي سنه..)

***صحف كتبت في عهد النبي :**

1. صحيفة ابي بكر الصديق
2. صحيفة علي بن ابي طالب
3. صحيفة عبدالله بن عمرو (الصادقة)

***صحف بعد عهد النبي :**

- الصحيفة الصحيحة التي يرويها همام عن ابي هريرة .

***طرق ومناهج حفظ السنة :**

1. نقد الرجال : ومن الذين كتبوا في نقد الرجال (بن المسيب - عطاء بن رباح - الحسن البصري - بن سيرين - الشعبي - ابن جبير)
2. الاهتمام بالاسناد
3. الحفظ والسماع والتثبت والاداء
4. نقد متن الحديث
5. وضع ضوابط للتدوين وهي :
- المعارضة والمقابلة
- عرضها على الشيخ حتى يقيمها
- حفظ هذه الكتب

***ابتدا التدوين المرتب على الابواب والفصول في الجيل الثاني جيل اتباع التابعين ، الحلقة الثالثة بعد جيل الصحابة والتابعين ، وكانت له الريادة في ابتداء التصنيف في علم الرجال .**

*من ألف في تاريخ الرجال :

الليث بن سعد - ابن المبارك - ضمرة بن ربيعة - الفضل بن دكين .

*اشهر من وضع المصنفات في القرن الثاني :

1. معمر الصنعاني (ت ١٥٣) اليمن
2. الاوزاعي (ت ١٥٦) الشام
3. بن الحجاج (ت ١٦٠) البصرة
4. ابو عبدالله سفيان الثوري (ت ١٦١) الكوفة
5. الليث الفهمي (ت ١٧٥) مصر
6. بن دينار (ت ١٧٦) البصرة
7. مالك ابن انس (ت ١٧٩) المدينة
8. بن المبارك (ت ١٨١) خراسان
9. سفيان بن عيينه (ت ١٩٨) مكة
10. وكيع بن الجراح (ت ١٩٧) الكوفة
11. الشافعي (ت ٢٠٤) مصر
12. عبدالرزاق الصنعاني (ت ٢١١) اليمن

*فوائد رحلات المحدثين :

1. تحصيل الحديث
2. التثبت من الحديث
3. طلب على الاسناد
4. البحث عن احوال الرواة
5. مذاكرة العلماء .

*اسباب توثيق السنه في القرن الثاني :

1. وفاة الصحابة الحفاظ
2. كثرة الوضع في الحديث والخطأ فيه
3. طول الأسانيد
4. نشأت المذاهب الفقهية
5. لم تدون السنه في اول الامر تدوينا شاملاً خوفاً من اختلاطها بالقرآن .

***المناهج العامة للمحدثين :**

اولا / منهج المحدثين في طلب الحديث :

1. اخلاص النية
2. التدرج في طلب الحديث والصبر عليه
3. العمل بالعلم
4. الحفظ والاستظهار
5. المناصحة وبذل الفائدة
6. تعظيم المحدث وتبجيلة

ثانيا /منهج المحدثين في التحديث :

1. عدم التصدي للتحديث قبل التأهل لذلك .
2. الامساك عن التحديث عند خوف الاختلاط .
3. توقير من هو أولى منه والدلالة عليه .
4. توقير مجلس التحديث .
5. عدم التعجل في التصنيف .
6. العناية بطلاب الحديث .

ثالثا / منهج المحدثين في رواية الحديث :

1. عدم الاكثار من الرواية والاقتصار على قدر الحاجة .
2. التثبت من صحة الرواية .
3. نقد الروايات .
4. عدم التحديث بما يفوق أفهام العامة .
5. الاحتياط عن الشك وتوقير من يحدثون عنه .

رابعا / منهج المحدثين في كتابة الحديث وضبطة :

1. آداب كتابة الحديث .
2. ضبط الحروف المهمة والفصل بين الاحاديث.
3. التصحيح .
4. الجمع بين اختلاف الروايات .
5. الإشارة بالرمز (اختصار بعض الكلمات).

خامساً / منهج المحدثين في التحمل والآداء :

1. السماع من الشيخ

2. القراءة على الشيخ

3. الإجازة

4. المناولة

5. المكاتبة

6. الإعلام

7. الوصية

8. الوجدادة .

***الصحيفة لغة** : هي التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف .

*غالباً ما تروى الصحف بإسناد عالٍ . ولا يعني ذلك ان يكون اسنادها دائماً صحيح .

***الجوامع** : جمع جامع ،

***الجوامع اصطلاحاً**: الجامع عندهم ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج اليها من العقائد والاحكام والرقاق وآداب الاكل والشرب والسفر والمقام وما يتعلق بالتفسير والتاريخ والسير والفتن والمناقب والمثالب وغير ذلك وهي على ابواب شتى من غير ترتيب .

***لدينا من الجوامع مطبوع** :

1. جامع معمر الصنعاني

2. جامع ابن وهب

3. جامع سفيان الثوري

4. جامع سفيان بن عيينه (السنن والآثار)

***الموطأت لغة** : جمع موطأ وهو لغة المسهل والمهيأ والمذل الذي يستفاد منه .

***الموطأت اصطلاحاً** : هو الكتاب المرتب على الابواب الفقهية ويشتمل على الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة وهو كالمصنف تماماً وان اختلفت التسمية .

***سبب تسميته بالموطأ** : لأن مولفه وطأ للناس وهيئة وسهله لينتفعوا منه .

***اشهر هذه المصنفات :** موطأ الامام مالك بن انس المتوفي (١٧٩هـ) .

***المسانيد لغة:** جمع مسند .

***المسانيد اصطلاحاً :** هي الكتب التي جعل فيها احاديث كل صحابي على حدة في موضع واحد صحيحا كان او حسنا او ضعيفا وقد رتب على حروف الهجاء في اسماء الصحابة .

***قد يقتصر المسند على احاديث صحابي واحد فقط (كمسند ابي بكر) او احاديث جماعة كمسند الاربعة .**

***من المسانيد :**

1. مسند احمد ، وهو اعلاها وهو المراد عن الاطلاق يعني : عندما نقول روي في المسند يراد (مسند احمد) واذا اريد غيره قيد .

- بدا مسنده بالخلفاء الراشدين

- ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة

- يشمل ثمانية عشر مسندا

2. مسند اسحاق بن راهوية

3. مسند ابي داود الطيالسي

***المصنفات :** المصنف هو الكتاب المرتب على الابواب الفقهية والمشتمل على الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة .

***السنن :** هي الكتب المرتبة على الابواب الفقهية وتشمل على الاحاديث المرفوعة الى النبي وليس فيها شيء من الموقوف والمقطوع الا نادرا جدا .

***من امثلة السنن :**

سنن ابي داود - سنن النسائي - سنن ابن ماجه - سنن سعيد بن

منصور - سنن البيهقي - سنن الدار قطني ، وهي تجمع بين الصحيح والحسن والضعيف .

***الفرق بين المصنف والسنن :**

المصنف يشتمل على الاحاديث المرفوعة والمقطوعة والموقوفة ، لكن السنن تشمل الاحاديث المرفوعة فقط وقد يوجد فيها الموقوف والمقطوع ولكن نادرا

***الأجزاء الحديثية :** هو تأليف الاحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة او من بعدهم .

***من امثلة الاجزاء الحديثية :**

1. جزء ثواب قضاء حوائج الاخوان ، للنرسي
 2. جزء الفتن ، للحافظ بن اسحاق
 3. الاربعين في صفات رب العالمين ، للذهبي
- *الامام مالك رحمه الله :**

نسبه : ابو عبدالله مالك بن انس ابن مالك

مولده : ربيع الاول ٩٣ هـ بالمدينة

اخذ العلم عن :

1. ابن هرمز
2. ثم نافع مولى ابن عمر ، وقد اشتهر ان اصح الاحاديث هي المروية عن نافع .
3. ثم مالك بن شهاب الزهري .

***من مواهب الامام مالك :**

قوة الحفظ والصبر والجلد والاخلاص في طلب العلم وقوة الفراسة .
***بقي اماما ويفتي نحو سبعين سنة وتوفي سنة ١٧٩ هـ .**

***اقوال الأئمة في الامام مالك :**

- النووي : اجمعت الطوائف على امامة مالك وجلالته .

- الذهبي : اجتمعت لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره .

***اول من سمى كتابه بالموطأ هو الامام مالك وقال عرضت كتابي على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه .**

***اسباب تأليف الامام مالك للموطأ :**

1. طلب من ابي جعفر المنصور
2. ان مالك عاش في فترة اصبح الاهتمام فيها واضحا بالتصنيف في الحديث.
3. اغلب العلماء في وقته ألفوا في الاحكام الفقهية فجاءت خاليه من الحديث فرأى ان يجمع احاديث النبي .

*موطأ مالك :

1. حرص على الرواة العدولين .
 2. اكثر من المراسيل في الموطأ .
 3. يعرض الحديث على كتاب الله فيقبل ما يوافقه ويرفض ما يخالفه.
 4. لا يروي الا الحديث المعروف
 5. يحرص على الاحاديث التي عليها عمل الناس ، اي التي يكون المسلمين في حاجتها .
 6. رتب الموطأ ترتيبا فقهيا فبدأ بالصلاة .
 7. احتوا على الاحاديث والآثار .
 8. تحرى في تقديم الاحاديث الصحيحة .
- ***المسند لغة** : ما ارتفع على الارض وعلا عن السطح .
- ***المسند اصطلاحاً** : اطلقه المحدثين على معنيين :

***الاول الحديث المسند** : اي ان اسناده متصل بين راوية وبين من اسند عنه ، واكثر ما تستعمل هذه العبارة فيما اسند الى النبي . مثل (الجامع الصحيح المسند للبخاري) .

***الثاني كتب المسانيد** : وهي التي تخرج الاحاديث على اسماء الصحابة وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض ، مثل (مسند الامام احمد وابي يعلى الموصلي) .

*طريقة ترتيب كتب الاسانيد :

الاولى : ترتيب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الاسماء .

الثانية : الترتيب على القبائل ، فيبدأ بأبي هاشم ثم الأقرب الى الرسول .

الثالثة : الترتيب على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحله في الدين ، فيبدأ بال عشرة ثم المقدمين من اهل بدر ثم يلونهم اهل بيعة الرضوان .

*الامام احمد ابن حنبل :

نسبه : ابو عبدالله احمد بن محمد الشيباني البغدادي .

ولادته : ربيع الاول ١٦٤ هـ .

*طلب الامام احمد للعلم :

- اختلف الى الكتاب والديوان وهو ابن اربعة عشر سنة ولم يتجاوز الخامسة عشر .

- اول رحلة له للبصرة وهو عمره ٢٢ سنة لحضور مجالس للحديث

- رحل الى مكة لاداء الحج ولقاء العلماء فحج خمس مرات ثلاث منها ماشياً على الاقدام .

*من شيوخه :

1. هشيم الواسطي

2. عبدالرحمن بن مهدي

3. وكيع بن الجراح

4. اسماعيل البصري

5. عفان البصري

6. يحيى البصري

7. سفيان بن عيينه

*روى عنه من شيوخه :

1. وكيع بن الجراح

2. يحيى بن ادم

*اقوال الأئمة والفقهاء في الامام احمد :

- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز : كان الامام احمد امام الدنيا .

- ابو حاتم : كان احمد ابن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحة وسقيمة .

*آثار الامام احمد العلمية المتعلقة بالجرح والتعديل :

1. العلل ومعرفة الرجال ، رواية المروزي والميموني .

2. المنتخب من العلل للخلال ، انتخاب موفق الدين بن قدامة

3. سوالات ابي داود السجستاني للإمام احمد في جرح الرواة وتعديلهم .

*وفاة الامام احمد : عام ٢٤١ هـ وعمره ٧٨ سنة .

*مسند الامام احمد :

- رتبه على قدر سابقة الصحابي في الاسلام ومحله في الدين ، فبدا بال عشره ثم اهل بدر ثم اهل الحديبية .
- عدد احاديثه من افواه الناس اربعين الف ومن رواية عبدالله ابن احمد بن حنبل انها ثلاثون الف حديث .
- عدد الصحابة نحو ثمانمائة ، سبعمائة رجل واكثر من مائة من النساء .

- فيه الصحيح والمشهور والحسن والغريب

*جهود اعتنت بمسند احمد :

1. خصائص المسند لابي موسى المديني
2. المصعد الأحمـد لشمس الدين الجزري
3. المسند الاحمد لشمس الدين الجزري
4. القول المسدد في الذب عن مسند احمد للحافظ بن حجر .

*الامام البخاري :

*نسبه : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي ، أسلم المغيرة على يد اليمان الجعفي والي البخاري ، وقد طلب والد البخاري العلم .

*مولده : يوم الجمعة الثالث عشر من شوال ١٩٤ هـ .

*وفاته : السبت ليلة عيد الفطر ٢٥٦ هـ . وعمره ستين سنة الا ثلاثة عشر يوماً .

*طلبه للعلم :

- طلب العلم وهو صبي وكان يشتغل بحفظ الحديث وهو لم يتجاوز عشر سنوات .
- ولما بلغ ستة عشر سنة قد حفظ كتب ابن المبارك ووكيع وعرف فقه اصحاب الرأي .
- خرج مع امه واخيه للحج ولم يعد معهم وبقي لطلب الحديث .

*من شيوخه :

- عبدالله الجعفي المسندي
- محمد البيكندي

- مكى بن ابراهيم من بلخ
- عبدان بن عثمان من مرور
- المقرئ بمكة
- الاوسى بالمدينة

***من تلاميذه :**

- ابو عيسى الترمذي
- ابو حاتم
- ابي الدنيا
- ابي عاصم
- وروى عنه الامام مسلم في غير صحيحة

***منزلته العلمية :**

اشتهر بالحفظ والعلم والذكاء وقد وقعت له حوادث كثيرة تدل على حفظة منها امتحانه يوم دخل بغداد .

***اقوال الأئمة في البخاري :**

- الامام احمد : ما اخرجت خرسان مثل محمد بن اسماعيل
- علماء مكة : محمد بن اسماعيل امامنا وفقهنا وفقه خرسان .
- ابي حاتم عن الشافعي : دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها كلما جرى ذكر محمد بن اسماعيل فضلوته على انفسهم .

***عبادته وورعه وصلاحه :**

- كثير التلاوة والصلاة وخاصة في رمضان .
- يختم القرآن في النهار كل يوم ختمه ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال ختمه .
- كان ورعا في منطقه وكلامه .
- كان مستجاب الدعاء .

***اخلاقه :**

كان كريما سمحا كثير الانفاق على الفقراء والمساكين وخاصة تلاميذه واصحابه .

*الآثار العلمية للامام البخاري :

له عدة كتب منها : الجامع الصحيح - الادب المفرد - كتب التاريخ الكبير والاولى والصغير - خلق افعال العباد - الرد على الجهمية - المؤتلف والمختلف - العلل - الكني - الفوائد - قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم - رفع اليدين في الصلاة - القراءة خلف الامام - بر الوالدين .

*الجامع الصحيح البخاري :

اشتهر بصحيح البخاري اما اسمه الذي سماه به مؤلفه (الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) .

*الباعث على تأليفه :

- لما رأى التصانيف التي الفت قبل عصره جمعت الصحيح والحسن والضعيف قرر ان يجمع الصحيح .
- ما سمعه من اسحاق بن راهوية عندما قال لو جمعت كتابا لصحيح سنة رسول الله .

- وانه رأى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وكأن بين يديه ويد النبي مروحة يهش بها الذباب عن النبي وفسرها بعض المعبرين انه سيذب عن النبي الكذب .

*عدد احاديث صحيح البخاري :

٧٢٧٥ حديثا بالمكررة وبدون المكررة ٤٠٠٠ حديث

*شروطه في اسانيد صحيحة :

1. الصحة

2. الرجال (الرواة) ان يجمع بين الحفظ والاتقان

3. اتصال السند المعنعن

*الحديث المعلق : هو ما حذف اول سنده .

اول من اسماه (معلق) هو الحافظ الدارقني

*منهجة في المعلقات (التعليق ، او الحديث المعلق):

- ان يحذف جميع الاسناد

- او يحذف جميع الاسناد الى الصحابي او التابعي

- او يحذف المصنف شيخه الذي حدثه ويضيف الحديث الى من فوقه .

*اقسام المعلقةات في صحيح البخاري :

- منها ما يوجد موصولاً في موضع آخر
- ومنها ما لا يوجد فيه الا معلقاً .

*من عادة البخاري ان يكرر الاحاديث ويقطعها ولكنه لا يكررها الا لفائدة .

*اسباب وجود المعلقةات :

- اما لكونه اخرج ما يقوم مقامه
- واما لكونه لم يحصل عنده مسموعا او سمعه وشك في سماعه له من شيخه او سمعه من شيخه مذاكرة .

*حكم الحديث المعلق :

الاصل في الحديث المعلق انه مردود ،
الا في صحيح البخاري لانه التزم مصنفه الصحة .

*امثله على معلقةات صحيح البخاري بصيغة الجزم :

- في كتاب الوكالة حديث (وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة رمضان ...) .
- في كتاب الطهارة حديث (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه) .

*امثله على معلقةات صحيح البخاري بصيغة التمریض :

- في كتاب الطب حديث (ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي بفاتحة الكتاب) .
- *الحديث المرسل : هو ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم . وقد يكون سقط منه صحابي او تابعي وهو من انواع المنقطع .

*منهجة في المراسيل :

ليست على شرطه ولم يخرجها للاحتجاج بها ولذا فهي مروية في المتابعات والشواهد .
واوردها للاشارة الى الخلاف في الحديث وانه صحيح لا يضره الخلاف حيث يخرج الحديث على الوجهين : الارسال والوصل .

*منهجة في الآثار الموقوفة :

لأستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب . والمسائل التي فيها خلاف .

*منهجة في تكرار الحديث :

كرر البخاري كثيرا ولتكراره فوائد منها :

1. ان يخرج الحديث عن حد الغرابة

2. ازالة الشبهة عن الناقلين

3. اختلاف عبارات الرواة

4. تعارض الوصل والارسال او الوقف والرفع

*منهجة في تراجم الابواب ومسالكها :

قسم البخاري صحيحة الى سبعة وتسعين كتابا وقسم كل كتاب الى ابواب لها عناوين وعرفت هذه العناوين بالتراجم .

*وتنوعت هذه التراجم الى :

1. تراجم ظاهرة : التي يدل عنوانه على مضمون الحديث دلالة واضحة .

مثل باب الايمان وحديث (آية الايمان حب الانصار)

2. تراجم خفيه (استنباطية) : وهو ان يأتي لفظ الترجمة احتمال لاكثر

من معنيين ، مثل باب جهر الامام بالتأمين وحديث (اذا أمن الامام

فأمنوا).

3. تراجم مرسلة : وهي قول البخاري "باب" من غير ذكر عنوانا لهذا

الباب . وهي قليلة .

*عناية العلماء بصحيح البخاري :

- بلغت شروحة المخطوطة والمطبوعة احدى وسبعين شرحاً .

- وبلغت التعليقات والمختصرات اربعة واربعين تعليقا ومختصراً ما بين مخطوط ومطبوع .

*الامام مسلم :

*اسمه : ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري .

*مولده : ولد بنيسابور سنة ٢٠٦ هـ .

*وفاة الامام مسلم :

توفي ودفن في نيسابور سنة ٢٦١ هـ عن عمر ٥٥ عام .

*ثناء العلماء على الامام مسلم :

- ابو قريش الحافظ : سمعت محمد بن بشار يقول حفاظ الدنيا اربعة وذكر منهم مسلم .
- نقل الحاكم عن محمد بن عبدالوهاب الفراء انه قال : كان مسلم بن الحجاج من علماء الناس ومن اوعية العلم .
- الحافظ النيسابوري : ما تحت اديم السماء اصح كتاب من كتاب مسلم في علم الحديث .

*نشأة الامام مسلم :

نشأ الامام مسلم في بيت تقوى وصلاح ، فبدأ بسماع الحديث وهو في الثانية عشر من عمره وقال الذهبي (اول سماعه في سنه ثمانى عشرة من يحيى التميمي ، وحج في سنة عشرين وهو أمرد) .

*شيوخ الامام مسلم :

بلغوا ٢٢٠ رجلاً وقد سمع بمكة من عبدالله بن مسلمة القعنبي فهو اكبر شيخ له وسمع بالكوفة والعراق والحرمين ومصر .
ومن ابرز هؤلاء الأئمة :

- يحيى النيسابوري
- قتيبة بن سعيد
- سعيد بن منصور
- احمد بن حنبل
- اسحاق بن راهوية

*تلاميذ الامام مسلم :

الهاللي ، شيخه الفراء ، القبانى ، الرازى ، الترمذى .

*مؤلفات الامام مسلم :

- كتاب التميز - كتاب العلل - كتاب الوجدان - كتاب الافراد - كتاب الاقران - كتاب سؤلاته احمد بن حنبل - كتاب الانتفاع بأهـب السباع - كتاب مشائخ مالك - كتاب مشائخ الثوري - كتاب مشائخ شعبة - كتاب المخضرمين - كتاب اولاد الصحابة - كتاب اوهام المحدثين - كتاب الطبقات - كتاب افراد الشاميين.

*الجامع الصحيح لمسلم :

اشتهر الكتاب بين العلماء بـ (صحيح مسلم)

*الباعث على تأليفه :

امران :

1. اجابة لأحد تلاميذه وذكره في مقدمة كتابه .
2. كثرة ما ألف به الناس من الكتب المملوءة بالضعاف والمناكير والواهيات .

*عدد احاديث صحيح مسلم :

١٢ الف بالمكرر وبدون المكرر ٤٠٠٠ .

*شروط مسلم في اسانيد الصحيحة :

1. شرط الصحة العام : متصل الاسناد ، ثقة عن ثقة من اوله الى منتهاه ، سالم من الشذوذ والعله .
 2. الرجال (الرواة) قسمهم الى ثلاث طبقات :
 - الطبقة الاولى : الحفاظ المتقنون ، يروي عنهم الاصول .
 - الطبقة الثانية : متوسطي الحفظ والاتقان ، يروي عنهم المتابعات والشواهد .
 - الطبقة الثالثة : الضعفاء المتروكون . لا يعرج لهم .
 3. اتصال السند المعنعن : اشترط معاصرة الراوي لمن روى عنه معنعن ، مع امكانية لقائهما وانتفاء موانع اللقاء .
- ## *منهجة في ترتيب احاديث صحيحة :
1. الترتيب على الابواب : ولم يذكر عناوين تراجم لكي لا يزداد حجم الكتاب ، واما العناوين الموجودة الان في صحيح مسلم هي من وضع الامام النووي اثناء شرحه للصحيح .
 2. ترتيب الاحاديث في الباب : يقدم الاسناد العالي حتى وان كان فيه بعض اهل الطبقة المتوسطة .

*منهجة في المعلقة والمراسيل :

الاصل انه لم يخرج في صحيحة الا ما اتصل سنده ، ولكنه في المتابعات اورد بعض الاسانيد غير المتصلة (المعلقة والمرسلة) لأغراض علمية ثانوية .

*الفائدة من ايراده للمرسل :

محتجاً بالمسند منه لا بالمرسل وللإشارة الى الاختلاف الواقع في الحديث .

*منهجة في الآثار الموقوفة :

الموقوفات في صحيح مسلم اقل من صحيح البخاري ، ومعظمها اوردها في المقدمة ليس في الاصل .

*طرق الامام مسلم في الاختصار :

1. جمع الشيوخ بالعطف . (و) .
2. جمع الاسانيد بالتحويل : يرمز له بحرف (ح)
3. ذكر بعض الطرق او جزء من الحديث والاشارة الى الباقي للاختصار .

*منهجه في صحيحة :

- قسم الامام مسلم صحيحة الى اربعة وخمسون كتاباً وكل كتاب الى عدة ابواب ولم يعنون الابواب .
- لم يوجه عناية الى ذكر الفوائد .
- يقدم المنسوخ ويؤخر الناسخ .
- لا يصرح بالنسخ تصريحاً .

*الامام الي داوود :

*اسمه : ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق الازدي السجستاني .

*مولده : بسجستان سنة ٢٠٢ هـ .

*وفاة ابي داوود :

توفي بالمدينة يوم الجمعة ١٦ شوال ٢٧٥ هـ .

*نشأة ابي داوود وطلبه للعلم :

كان من تلاميذ البخاري ومتأثر به وسلك في العلم سبيله وكان يشبه الامام احمد بن حنبل في هديه ودله وسمته ، وقال عنه ابن خلكان : كان في الدرجة العالية من النسك والصلاح .

*شيوخ ابي داوود :

-البخاري ، ابن حنبل وغيرهم .

*تلاميذه :

الامام الترمذي ، الامام النسائي وغيرهم كثير .

*مؤلفات الامام ابي داوود :

دلائل النبوة - التفرد في السنن - المراسيل - المسائل التي سئل عنها الامام احمد - ناسخ القرآن ومنسوخه .

*سنن ابي داوود :

- يأتي ثالثاً بعد صحيح البخاري ومسلم
- اول كتب السنن المعروفة .
- بلغت احاديثه ٤٨٠٠ حديث
- من مظان الحديث الحسن
- رتب على كتب وابواب فشمـل ٣٥ كتابا وعدد الابواب ١٨٧١ باب .
- اشتمل على الصحيح والحسن والضعيف .

*عناية العلماء بسنن ابي داوود :

- شرح معالم السنن ، للخطابي
- مرقاة الصعود الى سنن ابي داوود ، للسيوطي
- فتح الودود على سنن ابي داوود ، للسندي
- عون المعبود شرح سنن ابي داوود ، ابادي
- بذل المجهود في حل ابي داوود ، السهارنفوري

*منهج ابي داوود في اسانيد سننه :

1. ذكر اصح ما عرف من احاديث الاحكام
2. في الرجال (الرواة) لم يخرج عن لم يجمع النقاد على تركه .
3. تخریجة للاحاديث المشتهرة .

*منهج ابي داوود في ترتيب احاديث سننه :

1. الترتيب على ابواب الفقه : وكان عنايته بالمتون اكثر .
2. كان يتوخى تقديم الاسناد الاعلى حتى ولو كان ضعيفا وقد يترك الاعلى لكونه نازلا .

*منهج ابي داوود في الآثار الموقوفة :

اخلى ابي داوود كتابة من الآثار الموقوفة الا ما ندر .

*طرق ابي داوود في الاختصارات :

1. جمع الشيوخ بالعطف : بحرف الواو .
2. جمع الاسانيد بالتحويل : بحرف (ح) .
3. ذكر بعض الطرق او حزة من حديث والاشارة الى الباقي للاختصار .

*تراجم ابواب سنن ابي داوود ومسالكها :

1. التراجم الظاهرة :
 - الاستفهام مثل "باب ايرد السلام وهو يبول"
 - الصيغة الخبرية العامة مثل "باب السواك"
 - الصيغة الخبرية الخاصة مثل "باب في الاستنجاء بالماء"
 - الاقتباس من لفظ الحديث مثل "باب الماء لا يجنب"
2. التراجم الخفية "الاستنباطية": ان يأتي لفظ الترجمة احتمال لأكثر من معنى .
3. التراجم المرسلة : لم يكثر ابي داوود منها واوردها مرات قليلة مثل (باب حدثنا مسدد وعباد بن موسى قالا : حدثنا هشيم) .

*الامام النسائي :

اسمه : احمد بن شعيب النسائي الخرساني

***مولده :** سنة ٢١٥ هـ في نسا وهي مدينة اثرية في تركمانستان .

***وفاته :** في فلسطين في شهر صفر ٣٠٣ هـ

*طلبه للعلم :

طلب العلم وعمره ١٥ سنة عند قتيبة بن سعيد

*شيوخه :

عدد شيوخه ١٩٦ شيخ ذكرهم في كتابه "تسمية الشيوخ" ومنهم : ابن راهويه والبغلاني والمروزي والهنداني والبغوي .

*تلاميذه :

من أشهرهم : الدولابي ، الطحاوي ، الجرجاني

*ثناء العلماء عليه :

- الدارقطني : ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره .

- الذهبي : كان من بحور العلم مع الفهم والاتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف .

*مؤلفاته :

المجتبى من السنن - السنن الكبرى - تسمية فقهاء الامصار من اصحاب رسول الله ومن بعدهم من اهل المدينة - الطبقات - الضعفاء والمتروكون - كتاب الاغراب - ذكر المدلسين .

*اسم الكتاب :

(السنن) .. الصغرى والكبرى .

*السنن الصغرى : بلغ عدد احاديثه (٥٧٧٤) حديث

*السنن الكبرى : بلغ عدد احاديثه (١٠٧٧٠) حديث

*منهجه :

- اشتهر بشدة تحريه في الحديث عن الرجال

- رتب على ابواب الفقه

- اخرج بعض الاحاديث الموصولة والمنقطعه

- اورد بعض الآثار الموقوفة

- كرر في الاحاديث للاستنباط

- جمع الشيوخ بالعطف ، (و)

- جمع الاسانيد بالتحويل ، (ح)

- ذكر بعض الطرق او جزء من حديث والاشارة الى الباقي للاختصار .

- لم يكثر من ذكر ما يتعلق بتعديل بعض الرواة او تجريحهم .

*منهجه في تراجم الابواب ومسالكها :

الغالب كان تراجم ظاهره وقلما تجد فيها تراجم استنباطية او مرسلة.

-التراجم الظاهرة :

- الاستفهام مثل "باب يؤذنان جميعا او فرادى"

- الصيغة الخبرية العامة مثل "باب الماء الدائم"
- الصيغة الخبرية الخاصة مثل "الأمر بإراقة ما في الإناء"
- الاقتباس من لفظ الحديث مثل "باب من ادرك ركعة من الصلاة"

*عناية العلماء بسنن النسائي الصغرى :

- زهر الربى على المجتبى ، للسيوطي
- حاشية ، للسندي
- ذخيرة العقبي في شرح المجتبى ، للثيوبي

*الامام الترمذي :

*اسمه : محمد بن عيسى بن سورة الضحاك

*مولده : عام ٢٠٩ هـ بمدينة ترمذ على ساحل نهر "حيحون" في بلاد ما وراء النهر في قرية بوغ جنوب اوزبكستان .

*وفاته : توفي بترمذ ليلة الاثنين ١٣ رجب ٢٧٩ هـ

*من شيوخه :

البخاري ، بن بNDAR ، المثنى ، الحساني ، العنبري ، الكندي ، القلانسي ، الدورقي ، القيسي ، الجهضمي .

*تلاميذه :

السمرقندي ، المروزي ، المقرئ ، النسفي ، الوراق ، البزدوي ، الباهلي

*مؤلفات الامام الترمذي :

الجامع للسنن - العل الكبير - الشمائل (٤٠٠ حديث في صفات النبي) - العل الصغير - تسمية اصحاب الرسول .

*ثناء العلماء على الامام الترمذي :

- الادريسي : الترمذي احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث .
- الحاكم عن بن علك : مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى .

*سنن الترمذي :

- رابع الكتب الستة .
- عمل على ان يخرج الاحاديث التي عمل بها العلماء .
- لم يحتج الترمذي باحاديث الراوي شديد الضعف وبذلك يكون شرطة ابلغ من شرط ابي داود .

- اعتمد ذكر حكمه على الحديث بعد نهاية لفظ الحديث ، وكانت له مصطلحات خاصة .
- الحسن عنده انواع (حسن صحيح ، حسن غريب)
- اكثر من ذكر وتوضيح العلل التي تقدر في صحة الحديث ، وافرد جزء في آخر كتابة لذكر انواع علل الحديث .
- رتب على ابواب الفقه : لان اغلب ما اورد من احاديث يغلب عليها احاديث الاحكام ولذلك سمي بالسنن .
- اعتمد تقديم الاحاديث المعلولة ثم يذكر الصحيحة .
- اخرج الموصول والمرسول والمنقطع .
- كان يورد الحديث الموقوف احيانا ليقوي به الحديث الضعيف فيصير حسناً .
- تجنب تكرار الحديث فلم يكرر الا قليل .
- جمع الشيوخ بالعطف : (و)
- جمع الاسانيد بالتحويل : (ح)
- اهتم بالالفاظ الغريبة وايضاها .
- *منهجة في تراجم الابواب ومسالكتها :**
- كان الغالب التراجم الظاهرة فلم يوجد فيها استنباطية او مرسلة .
- *ومن التراجم الظاهرة :**
- الاستفهام مثل "باب هل تنقض المرأة شعرها عن الغسل"
- الصبغة الخبرية العامة مثل "باب ما جاء في السواك"
- الصيغة الخبرية الخاصة مثل "باب ما جاء في ان مسح الراس مرة"
- الاقتباس من لفظ الحديث مثل "باب لا تقبل صلاة بغير طهور"
- *مصطلحات الامام الترمذي:**
- الترمذي حكم على احاديث كتابة ب ٩٦ مصطلح منها ما استعمله مرة واحدة ومنها مئات المرات واكثرها استعمله ١٦٤١ مرة .
- المصطلح الذي استعمله مره هو (احسن واصح) استخدمه في الحديث رقم (٢١٠١) .
- المصطلح الاكثر استخداماً هو (حسن صحيح) استخدمه (١٦٤١) مرة .
- (حسن صحيح غريب) ٣٢١ مرة

- (صحيح) ١٠٨ مرة
- (صحيح غريب) ١٨ مرة
- (حسن) ٣١٢ مرة
- (حسن غريب) ٥٥٧ مرة
- (حديث لا نعرفه الا من حديث فلان) ٢٠٩ مرة
- (غريب) ٣٦٢ مرة .

***عناية العلماء بجامع الترمذي :**

- عارضة الاحوذى ، للمالكي
- شرح ابن سيد الناس ولم يتمه واكملاه الحافظ العراقي
- شرح الحافظ الحنبلي
- تحفة الاحوذى للمباركفوري .

***الامام ابن ماجه :**

***اسمه :** ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني .

***مولده :** بقزوين سنة ٢٠٩ هـ .

***وفاته :** ٢٧٣ هـ

***شيوخ ابن ماجه :**

الطنافسي ، المغلس ، الزبيري ، سويد بن سعيد ، الجمحي ، بن رمح ،
الخزامي ، بن نمير ، ابي شيبة ، بن عمار .

***ثناء العلماء على ابن ماجه :**

- الخليلي : ثقة كبير متفق عليه محتج به .
- المزي : الحافظ صاحب كتاب السنن ذو التصانيف النافعة والرحلة الواسعة .
- - الذهبي : محمد بن يزيد الحافظ الكبير الحجة المفسر ابن ماجه القزويني مصنف السنن والتاريخ والتفسير وحافظ قزوين في عصره . وقال ايضاً : قد كان ابن ماجه حافظاً ناقداً صادقاً واسع العلم.

- ابن حجر : احد الائمة حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ .

***مؤلفات ابن ماجه :**

السنن - التفسير - التاريخ

*سنن ابن ماجه :

- سادس الكتب الستة
 - اخرج لبعض الضعفاء والمجهولين وتفرّد ببعض الاحاديث يشوبها نوع بن انواع الضعف .
 - لم يذكر شرطه في الاسانيد
 - لم يكتب مقدمه يوضح فيها منهجه
 - لم يذكر حكمه او تعليقه على الاحاديث الا فيما ندر . بين الاحاديث المعلولة
 - قسم كتابة الى ٣٧ كتابا عدا المقدمة
 - بلغ عدد ابوابه ١٥١٥ بابا
 - في ترتيب الابواب بدا بأحاديث اصول الدين ثم سار على الترتيب الفقهي .
 - لم يعتمد في ترتيب الاحاديث ترتيبا معيناً بل تنوع .
 - اخلى كتابه من الآثار الموقوفة الا ما ندر
 - سلك ابن ماجة طريق الاختصار ولم يسلك طريق التكرار .
 - جمع الشيوخ بالعطف : (و)
 - جمع الاسانيد بالتحويل : (ح)
 - يلتفت للالفاظ الغريبة احيانا ولا يلتفت لها احيانا اخرى .
- *منهجة في تراجم الابواب ومسالكتها :**
- كان الغالب (التراجم الظاهرة) وقلما تجد تراجم استنباطية او مرسلة.
 - التراجم الظاهرة :
 - الاستفهام مثل "باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل يغسلها"
 - الصيغة الخبرية العامة مثل "باب افتتاح الصلاة"
 - الصيغة الخبرية الخاصة مثل "باب الاشارة في التشهد"
 - الاقتباس من لفظ الحديث مثل "باب من بنى لله مسجدا"

*عدد احاديث سنن ابن ماجه :

٤٣٤١ حديث .

من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثا اخرجها اصحاب الكتب الخمسة والباقي

(١٣٣٨) هي الزوائد وكانت على النحو التالي :

- ٤٢٨ حديثاً رجالها ثقات صحيحة الاسناد

- ١٩٩ حديثاً حسنة الاسناد

- ٦١٣ حديثاً ضعيفة الاسناد

- ٩٩ حديثاً واهية الاسناد او منكرة او مكذوبة .

*المصنفات التي في القرنين الرابع والخامس:

*على نهج الصحيحين :

1. صحيح ابن خزيمة (ت٣١١هـ)

2. صحيح ابن حبان (ت٣٥٤هـ)

3. صحيح ابن السكن (ت٣٥٣هـ)

4. مستدرک الحاكم (ت٤٠٥هـ)

*وعلى نهج السنن :

1. منتقى ابن الجارود (ت٣٠٧هـ)

2. سنن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)

3. سنن البيهقي (ت٤٥٨هـ)

*مؤلفات في مختلف الحديث ومشكلة :

1. كتاب الطحاوي (ت٣٢١هـ)

2. شرح معاني الآثار

3. مشكل الآثار .

*مصنفات جديدة في القرن الرابع والخامس :

1. **علوم الحديث** : التي جمعت تلك القواعد التي كانت متفرقة في كتب من سبقهم من علماء القرنين الثاني والثالث مثل رسالة الشافعي ومقدمة صحيح مسلم ، ويعد المحدث الرامهرمزي اول مؤلف في ذلك ثم تبعه عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ) بتأليف كتابه "معرفة علوم الحديث"

2. **كتب المستخرجات** : جمع مستخرج والمستخرج هو ان يأتي المصنف الى كتاب كالبخاري او مسلم مثلاً فيخرج احاديثه بأسانيد لنفسه من

غير طريق المؤلف فيجتمع اسناد المستخرج مع المؤلف في شيخه او من فوقه .

***كتب الموضوعات :** هي الكتب التي تجمع الاحاديث المكذوبة مع بيان وضعها .

***كتب الاحكام :** الكتب التي اشتملت على احاديث الاحكام فقط . مثل:

- الاحكام الكبرى ، لابن الخراط

- الاحكام الوسطى ، لابن الخراط

- الاحكام الصغرى لابن الخراط

***التخريج :** هو اخراج المحدث الاحاديث من بطون الاجزاء والمشيكات والكتب ونحوها .

***من اشهر كتب التخريج :**

1. تخريج احاديث المختصر الكبير ، لعبدالهادي

2. نصب الراية لاحاديث الهداية للزيلعي

3. البدر المنير ، لابن الملحق

***كتب الزوائد :** هي الكتب او المصنفات التي تعنى بجمع زوائد كتب معينة كالمسانيد والمعاجم على كتب مخصوصة من امهات كتب الحديث كالكتب الستة ومسند احمد وصحيح ابن حبان .

***من اهم كتب الزوائد :**

1. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي

2. زوائد البزار ، لابن حجر

3. مصباح الزجاجة ، للبوصيري .